

ILLIZI **ACCÉLÉRER LE LANCEMENT DES NOMBREUX PROJETS RETENUS**

■ Le chef de l'exécutif de la wilaya d'Illizi a appelé à accélérer le lancement des nombreux projets retenus en faveur de la wilaya d'Illizi.

Un total de 178 opérations de développement relevant des secteurs de l'hydraulique, du bâtiment, des travaux publics, de la jeunesse et des sports, du tourisme et autres, ont été inscrites pour la wilaya d'Illizi et sont susceptibles de lui donner un nouveau visage, a précisé M. Ali Madoui en marge d'une inspection mercredi de certains projets dans la région. M. Madoui a instruit les responsables à accélérer la finalisation des procédures précédant le lancement des projets, le choix des bureaux d'études et des entreprises réalisatrices qui devront, a-t-il souligné, veiller scrupuleusement au respect des délais impartis. Lors de l'inspection des projets du nouveau siège de la radio locale, du centre universitaire et du marché couvert de la ville d'Illizi, M. Madoui, a appelé les responsables des entreprises de réalisation à accélérer le rythme de réalisation. S'agissant du budget primitif de 2013, le wali a indiqué que la priorité sera accordée aux projets de développement ayant un impact direct sur l'amélioration du cadre de vie du citoyen et l'impulsion du développement de la wilaya.

APS

بسكرة

مواطنو حي ذراع البطيخ بطولقة يحتجون بقطع الولائي 62

في فصل الشتاء . كما يطالب هؤلاء بتعبيد شوارع الحي والتهيئة الخارجية . يذكر أن النصر تطرقت في عدد سابق لمعانة سكان هذا الحي . وعلمنا لاحقا أن وفدا من المسؤولين المحليين حل بموقع الاحتجاج بهدف الاستماع لانشغالات السكان ووعد بالنظر فيها والعمل على تلبية الممكن منها في حدود إمكانيات البلدية.

ذباح . ت

كما قالوا رغم تعاقب عدد من المسؤولين على البلدية منذ بداية تكوينه منتصف السبعينيات من القرن الماضي . ويركز المحتجون في مطالبهم على ضرورة توفير المياه الصالحة للشرب التي لا تعرف أبدا طريقها إلى حنفيات منازلهم. بالإضافة إلى مطلب توصيل غاز المدينة علي اعتبار قرب شبكة التوزيع وللحد من معاناتهم من التهاب سعر غاز البوتان وندرته المتكررة خاصة

ويطرح المحتجون جملة من المطالب تتعلق أساسا بضرورة تحسين الإطار المعيشي ، حيث يعاني سكان الحي حسب أصدقاء رصدناها من موقع الاحتجاج من الغياب التام لمشاريع التهيئة والتحسين الحضري ، الذي لم يفهم القاطنون به على حد تعبير محتجين إن كان مصنفا كحي حضري أو كتجمع ريفي . وفي كلتا الحالتين لم تصل مشاريع التنمية لهذا الحي

انتفض صبيحة أمس سكان حي ذراع البطيخ بطولقة في بسكرة في حركة احتجاجية للتعبير عن معاناتهم والظروف المزرية التي يعيشونها وقاموا بقطع الطريق الولائي رقم 62 الرابط بين طولقة وأولاد جلال منذ الساعات الأولى للصباح حيث تشكلت جموع من المواطنين وسط الطريق مما أدى إلى حدوث شلل تام في حركة السير عبر هذا المحور.

سكان حي سيدي غزال يخرجون للشارع بسبب تلوث المياه

عنها للحي وأجروا تحاليل للماء أثبتت تلوثه واختلاطه بمياه الصرف الصحي وقيام جمعية الحي بمراسلة مصالح البلدية للتدخل، إلا أن ذلك لم يتم حسبهم. وهو ما حتم خروجهم نهار أمس في حركة احتجاجية لإسماع صوتهم طالما أن الطرق السلمية والحضارية لم تعد تنفع كما قالوا مع المسؤولين .

من جهتنا حاولنا الاتصال بمصالح الجزائرية للمياه للاستفسار عن سبب التأخر في معالجة هذا المشكل غير أننا لم نتمكن. ذباح . ت

تجمع صبيحة أمس العشرات من سكان حي سيدي غزال بالجهة الغربية لمدينة بسكرة في حركة احتجاجية بمدخل الحي طالبوا خلالها السلطات المحلية بالبلدية ومصالح مؤسسة الجزائرية للمياه بضرورة التدخل لوضع حد لمشكل اختلاط مياه الشرب بمياه الصرف الصحي .

وبحسب محتجين فإن الماء الذي يصل حنفيات منازلهم تغير لونه وأصبح يحمل رائحة كريهة.

ورغم تنقل ممثل عن السكان للجهات المعنية التي تنقل ممثلون

موازة مع التحضير لمرسوم تنفيذي لتنظيم النشاطات الرياضية والصيد القاري

نسيب يلح على بلوغ التهمين على مدار الساعة بتيبازة في 2015

كشف وزير الموارد المائية، السيد حسين نسيب، عن التحضير لمرسوم وزاري مشترك مع وزير الصيد البحري والموارد الصيدية، بغرض تنظيم مهنة الصيد الإقليمي عبر المحيطات المائية الكبرى والسدود، بهدف استدارك النقائص المسجلة في هذا المجال، من جهة أخرى، ستنصب الوزارة لجنة عمل مشتركة مع وزارة الشباب والرياضة لتنظيم النشاطات الرياضية عبر السدود حرصا على تحسين عملية تسيير السدود وحمايتها من التلوث.

← من تيبازة نوال ح

تخصيص 7 ملايين متر مكعب لولاية عين الدفلي و5 ملايين متر مكعب لولاية الشلف.

ويغرض الحرص على حماية الأحواض المائية والسدود من التلوث البيئي، كشف وزير القطاع عن التحضير لمشروع مرسوم تنفيذي يتم إعداده بالتنسيق مع وزارة الصيد البحري والموارد الصيدية لتنظيم عملية الصيد القاري بالسدود والأحواض المائية، بعد تسجيل العديد من التجاوزات من طرف الصيادين، من جهة أخرى تعد الوزارة بالتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة، مشروع لتنظيم النشاطات الرياضية عبر السدود وهو ما يدخل في إطار إعادة النظر في عملية تسيير السدود وحمايتها.

كما حرص الوزير خلال زيارته، على ضرورة السهر على معالجة كل مياه الصرف بالولاية التي تزخر بمساحات زراعية هامة وجب الاعتناء بها مع حماية المياه الجوفية من التلوث، وذلك من خلال إنجاز 3 محطات لمعالجة المياه بكل من شرشال والقلية وسيدي راشد للرفع من طاقات التطهير بالولاية، مع استعمال المياه المطهرة في عملية السقي.



وسمحت الزيارة الميدانية التي قادت أمس الوزير إلى ولاية تيبازة، بالوقوف على تقدم عدة مشاريع، منها مشروع سد كاف الدير المرتقب تسلمه سنة 2015، ليتم تأمين الولاية من ناحية الموارد المائية، وحتى يتم ضمان توفير الموارد المائية، قرر الوزير تخصيص محطة تحلية مياه البحر ببلدية فوكة لتموين سكان مدينة تيبازة خلال فصل الصيف القادم، على أن تنتهي شركات الإنجاز من مد قنوات للتزويد بمياه الشرب على مسافة 50 كيلومترا، وحفر 10 آبار جديدة بطاقة إنتاجية تصل إلى 10 آلاف متر مكعب في اليوم، لتضاف إلى 145 بئرا يتم حاليا استغلالها.

وبعد أن فاز المجمع الفرنسي "سوياز" سنة 2012 بصفقة التسيير المفوض لتوزيع وتطهير المياه بالولاية لمدة 5 سنوات عبر شركة "سيال"، دعا وزير القطاع مسؤولي الشركة لتقديم خبراتهم في مجال التسيير لتحسين عملية التزود بمياه الشرب و السهر على بلوغ رهان توفير مياه الشرب على مدار الساعة سنة 2015، على أن تتخذ مجموعة من الإجراءات لتحسين عملية التزود بمياه الشرب والتطهير بالنسبة لموسم الاصطياف

المقبل، علما أن الولاية تستقبل كل صيف مليون و800 ألف مصطاف ناهيك عن الزوار اليوميين، وتبلغ طلبات المواطنين من مياه الشرب 200 ألف لتر في اليوم في الأوقات العادية و350 ألف لتر في اليوم خلال فصل الصيف وشركة "سيال" لا تلبى اليوم إلا 135 ألف لتر.

وبالنظر إلى إشكالية توفير الموارد المائية بالمنطقة الغربية للولاية، تقرر إنجاز محطة مصغرة لتحلية مياه البحر، في انتظار تسلم مشروع سد كاف الدير الذي سيمون الولاية بـ 8.97 ملايين متر مكعب في السنة، مع

تصدع قنوات المياه شرق تيزي وزو إصلاح العطب وإعادة تزويد 174 ألف نسمة

للمياه، أنه تم تسخير كل الإمكانيات المادية وكذا تجنيد أعوانها لنزع الأوحال التي غطت القناة، بغية تحديد المسافة المتضررة وإصلاحها، كما قامت مؤسسة الجزائرية للمياه بالموازاة، باتخاذ تدابير متمثلة في إعادة ربط المناطق المتضررة عبر الشبكة القديمة انطلاقا من مياه الآبار التابعة لدائرتي مقلع وأعرازقة. فرغم أن قوة الضغط والكميات قليلة مقارنة بما كان عليه الوضع سابقا، لكن ذلك ساهم في وفرة الماء.

وللتذكير، فإنّ مشكل تصدع شبكة الماء الممونة للمناطق الشرقية يسجل للمرة الثانية، حيث سبق وأن تصدعت الشبكة بنفس المكان بسبب انفلاق التربة.

♦ س/زميحي

تمكنت مصالح الجزائرية للمياه بتيزي وزو، من إصلاح القناة الممونة للمناطق الشرقية للولاية، انطلاقا من سد تاقسبت التي تعرضت لتصدع على مستوى المكان المسمى تابوقرت التابع لبلدية تيزي راشد، بسبب انفلاق التربة يوم الخميس والذي ترتب عنه انقطاع الماء وتذبذب في عملية توزيعه.

وتمت إعادة ربط كل من أعرازقة، فريحة، مقلع، أيت أومالو، تيميزار، أغريب وإعكوران بماء الشرب في وقت قصير، بعدما تم إصلاح القناة المتصدعة.

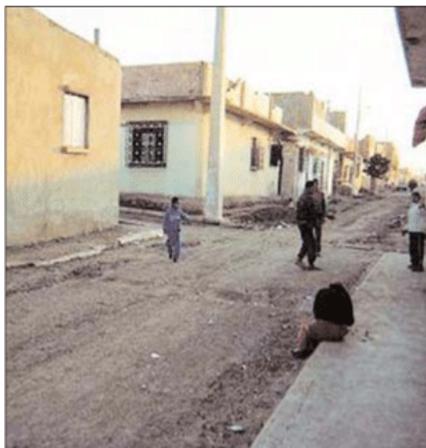
وأدى إصلاح العطب إلى تضاوي استمرار معاناة 174 ألف نسمة موزعين على 10 بلديات وحرمانهم من الماء لمدة طويلة.

وذكر مصدر مقرب من الجزائرية

Boumerdès

Ghaïcha, un village délaissé

Les habitants du village Ghaïcha (village agricole et ancien cité) dans la commune de Bordj-Ménaiel ne savent plus à quel saint se vouer. Ils vivent dans des conditions déplorables depuis plusieurs décennies. Ils disent faire face «à l'indifférence des autorités locales qui continuent à nous ignorer malgré les démarches effectuées» par ses représentants notables. «Nous avons porté à la connaissance des présidents de l'APC et des chefs de daïra qui se sont succédé nos difficultés quotidiennes en matière d'assainissement, de pénurie d'eau potable, de routes non goudronnées, des coupures récurrentes du courant électrique, de la sauvegarde du château d'eau, de l'éclairage public, des établissements scolaires. Nous n'avons pourtant pas demandé la lune mais juste notre droit absolu à bénéficier d'une part du budget alloué par l'Etat à notre village. Nous demandons juste des projets indispen-



sables qui nous assureront une vie meilleure dans notre village où vivent de nombreuses familles. Un village qui accuse un retard considérable de développement. Les responsables ne nous rendent visite que lors des campagnes électorales pour nous promettre de faire de notre bourgade, un paradis terrestre mais une fois élus, ils oublient leurs promesses»,

nous fera savoir le président de l'association de protection de l'environnement.

Eaux usées, routes dégradées...

«Nous sommes en 2013 et nous continuons à marcher dans la gadoue en sortant ou en rentrant chez nous, nos routes ont l'allure de pistes agricoles que seuls les tracteurs peuvent emprunter.» Notre interlocuteur mettra également en exergue la pénurie d'eau qui perdure, signalant que les services des eaux ont été mis au courant et qu'ils ne sont nullement inquiétés. «Nous espérons que la nouvelle APC saura résoudre nos problèmes, du moins nous l'espérons ! Tous les élus qui nous ont rendu visite nous ont promis monts et merveilles, nous espérons juste qu'ils ne soient pas comme ceux qui les ont précédé maintenant qu'ils sont élus», ajoutera-t-il.

Kouider Djouab

4^{es} journées d'information et de formation
sur les collectivités locales à Boumerdès

L'hygiène publique en débat

→ La Sarl Doudah a organisé les 4^{es} journées d'information et de formation sur les collectivités locales et l'hygiène publique avec pour thème «Vivre ensemble dans un milieu sain».

Ce choix, indiquent les organisateurs «ambitionne de mettre à profit l'opportunité et l'intérêt grandissant accordé par les pouvoirs publics à l'amélioration du cadre de vie aussi bien dans le milieu urbain que dans le milieu rural avec, en point de mire, le développement des synergies entre l'hygiène et la salubrité publique». A travers cette préoccupation, l'objectif recherché est que «la santé doit trouver son épanouissement effectif et durable dans une alliance étroite et pérenne entre les élus et citoyens». Parmi les intervenants, Mme Shehrazad Selmane, du laboratoire Liforce de la faculté des mathématiques de Boumerdès, qui a fait ressortir l'importance des mathématiques dans l'industrie et dans les entreprises de service. Elle s'est penchée sur «la modélisation mathématique comme outil pour la prévision et la gestion des risques sanitaires pour les collectivités locales». Ainsi, elle a fait un état des lieux de la modélisation mathématique en épidémiologie, et dans la planification et la prise de décision en matière de santé publique avec une application particulière à la dynamique de transmission de la leishmaniose. En fait, par ce procédé mathématique qu'est la modélisation, elle défend la possibilité d'une prévention précoce avec un système d'alerte pour « la mise en œuvre des mesures de contrôle et l'amélioration des prises de décision aux mains des collectivités locales». D'autres interventions ont eu pour

thèmes «Les ectoparasites en santé publique : lutte et prévention» et «La lutte contre les moustiques, l'approche participative et les nouvelles technologies». Pour la première communication, les ectoparasites sont véhiculés par des meubles ou des vêtements usagés. Ils englobent les poux et les tiques et peuvent donner comme épidémies la gale, le pédiculose ou, pire, la peste et les encéphalites. Un exposé sur les moyens de lutte a été présenté. Face au danger de l'invasion des moustiques, comme ce fut le cas à Jijel et à Rouiba, le D^r Hammou, médecin tropicaliste, a mis en avant la nécessité d'une lutte intégrée avec une surveillance permanente et étalée sur le temps où les citoyens peuvent participer à l'aide de leur smartphone, tablette et autre web.

Enfin, le professeur en traitement des eaux de l'université de Blida, M. Ali Aouabed, a expliqué comment dans un pays semi-aride comme l'Algérie on peut réutiliser des eaux usées épurées et des boues dans l'agriculture. C'est ainsi qu'il a révélé que «l'Algérie compte mobiliser 1 milliard de mètres cubes d'eau épurée pour l'irrigation en 2014, soit la possibilité d'irriguer 600.000 hectares». Les procédés d'épuration des eaux usées ont été passés en revue.

Pour rappel, ces journées ont été également organisées à l'est et à l'ouest du pays pour toucher un maximum de collectivités locales.

Sadek

أزمة عطش حادة في حي 140 مسكن بالمدينة الجديدة في أدرار

يواجه سكان حي 140 مسكن وعدد من الأحياء المجاورة له والواقعة على مستوى المدينة الجديدة الشيخ محمد بلكبير غرب مدينة أدرار، معاناة حقيقية بسبب الانقطاعات المتكررة للمياه والتي تسببت في خلق أزمة عطش بعد انقطاع مياه الشرب منذ أكثر من يومين وللمرة الثالثة في ظرف أسبوع، حسب سكان الحي الذين نددوا بهذه الوضعية المزرية، جراء غياب مصالح الجزائرية للمياه وعدم قيامها بإبلاغ السكان بظروف هذا الانقطاع المفاجئ أو التدخل في الوقت المناسب قصد إعادة المياه إلى القنوات وإنهاء معاناة السكان. وحسب مصدر مسؤول من الجزائرية للمياه، فإن المشكل الذي أدى إلى انقطاع المياه تسبب فيه أحد المقاولين بالحي بعد كسر القناة الرئيسية أثناء القيام بأشغال بناء تتعلق بإنجاز سوق جوارية بذات الحي، مما تسبب في انقطاع المياه على مستوى الحي، فيما أكد ذات المصدر أن مصالحه ستعمل على إصلاح وصيانة القنوات في أقرب وقت لضمان تزويد السكان بالكميات المطلوبة من المياه.

سكان رأس العين مستأؤون من غياب الكهرباء وقنوات الصرف الصحي في سطييف

لا يزال منازل سكان قرية رأس العين الواقعة ببلدية عين ولان جنوبي سطييف، والبالغ عددها أزيد من 120 مسكن، غير مربوطة بشبكة الكهرباء، رغم المراسلات العديدة والشكاوى المقدمة لدى المصالح المعنية لمعالجة هذا المشكل الذي أرق السكان ونغص عليهم حياتهم، لكن لا حياة لمن تنادي، على حد ما جاء في شكاوى العديد من العائلات التي التقت بهم "النهار"، حيث أكد هؤلاء أنهم لم يستطيعوا السكن في منازلهم الجاهزة منذ مدة بسبب عدم ربطهم بشبكة الكهرباء، كما تعاني تلك العائلات من عدم تواجد قنوات صرف صحي، حيث لا يزالون يعتمدون على الطرق التقليدية من خلال حفر خنادق بالقرب من منازلهم للتخلص من الفضلات، وأمام هذا الوضع الكارثي الذي يتواجد عليه هذا الحي نجدهم يطالبون السلطات المحلية بإيجاد حل في أقرب الأجل، ولاسيما مع اقتراب فصل الصيف المعروف بحرارته الشديدة وانتشار الحشرات الضارة.

ع. بعداش

مواطنون عين السبت في سطيف يشتكون من أزمة مياه الشرب

واحد للمياه يقع على مستوى منطقة عين جوهرة، أين يتكفل بتزويد مئات العائلات، والذي تؤكد عجزه عن تغطية كافة نواحي البلدية، وهي الأسباب التي دفعت بالأسر إلى البحث عن منابع مياه طبيعية للتزود منها وتلبية متطلباتهم اليومية، حيث إن الزائر للمشاتي يلحظ تواجد المواطنين بعدد كبير عند المصبّات حتى خلال فصل الشتاء، وحسب أبناء المنطقة المعروف عنها كثرة منابعها ومصادرها المائية، فإن الحل يكمن في إعادة دراسة المشكل من جديد واقتراح إقامة خزانات أخرى من شأنها الرفع من حجم الاستفادة من المياه، حيث لا يعقل أن يعاني الناس من أزمة مياه وهم محاطون بوفرة مائية قد لا تحوزها أغلب المدن والمناطق.

م. غاوي

يعاني سكان مركز بلدية عين السبت وكافة المشاتي والقرى المحيطة بها، من ضعف مد حنفياتهم بالمياه الصالحة للشرب منذ فترة طويلة، حيث يتم تزويدهم بهذه المادة الأساسية في أوقات متباعدة قد تصل أحيانا إلى 4 أيام دوريا، وهو الأمر الذي يُدخل أغلب العائلات في حالة قلق وضيق جرّاء هذا الوضع الذي لم يعيد يُطاق نظرا لحساسية وتعقد المشكل، حيث أبدى المواطنون استياءهم من تأخر إيجاد حل لهذه المعضلة التي طال أمدها رغم الشكاوى العديدة التي تقدّموا بها إلى مختلف المجالس البلدية المتعاقبة، والتي لم تتمكن من إيجاد حل جذري يرفع الغبن والمعاناة عنهم، وحسب مصادر مطلعة لـ"النهار"، فإن السبب الرئيسي وراء تفاقم هذا الوضع يرجع في الأساس إلى وجود خزان

سكان فريجة وعزازقة من دون ماء منذ يومين بسبب انزلاق التربة

حالة من الهلع والذعر، بسبب الحادث، مما دفعهم، أمس، إلى الاستجداء بصهاريج المياه للخوادم، مطالبين السلطات المحلية، الإسراع في ربطهم بهذه المادة الحيوية.

ح. سمير

وقد سارعت السلطات الولائية ومديرية الري إلى عين المكان لإصلاح القناة، مستنجدة بالآلات والعتاد الثقيل لبعض المؤسسات الخاصة، وقد عاش أزيد من 185 ألف ساكن بكل من عزازقة وفريجة

أدى انزلاق التربة بالمكان المسمى "تابوكرت" الواقعة جنوب شرق ولاية تيزي وزو، أول أمس، إلى تصدع القناة الرئيسية التي تمول دائرتي فريجة وعزازقة شرق الولاية، بالمياه الصالحة للشرب من سد تاقيست،

Thank you for trying Soda

بعد أن كانت سبب خروج المواطن إلى الشارع مشاريع جديدة لتوفير مياه الشرب والسقي في سطيف

شهدت العديد من بلديات ولاية سطيف، في الآونة الأخيرة، اضطرابات في التزود بمياه الشرب، الأمر الذي دفع بالدولة إلى إيلاء أهمية خاصة لتوفير هذه المادة الحيوية وتسخير اعتمادات مالية ضخمة، وفي هذا الصدد، أكد الوالي في حديثه إلى "النهار"، أن مشروع التحويلات الكبرى الذي من شأنه توفير المياه الشروب للعديد من بلديات الولاية، وكذا توفير المياه لسقي ما يقارب 40 ألف هكتار من الأراضي الزراعية خاصة بالمنطقة الشرقية والشمالية الشرقية للولاية.

آسيا بن شين



تجري الأشغال بوتيرة حسنة بالرغم من تسجيل بعض التأخر نتيجة بعض العراقيل، إلا أنه تم الكفل نهائيا بقنوات جلب المياه وكذا السدود، وأضاف أن قطاع الري بالولاية تدعمه باعتمادات مالية قاربت في مجملها 800 مليار سنتيم موزعة عبر 18 عملية، وذلك في إطار البرنامج التكميلي من شأنها القضاء على نسبة 80 من المائة من النقاط السوداء فيما يخص عملية التطهير، بالإضافة إلى مشاريع أخرى تسهم في التخفيف من أزمة العطش، وقد تم تخصيص حوالي 200 مليار سنتيم لتزويد مدينة سطيف بالمياه الصالحة للشرب، على اعتبار أن مياه سد عين زادة لم تعد تفي بالغرض، إذ تم توجيه هذه الاعتمادات لغرض إعادة الاعتبار وتجديد القناة الممولة للمدينة، ابتداء من منبع واد البارد شمال الولاية على مسافة 45 كلم، وتهدف العملية بالدرجة الأولى إلى تجنيد كامل مياه الواد وإيصالها إلى كل من عموشة، تيزي نهار، أوريسيا وسطيف، فضلا عن تسجيل مشروع إعادة تأهيل قنوات التزويد بالمياه الصالحة للشرب وسط المدينة،

سيدي يوسف الذي من شأنه توفير مياه السقي لأكثر من 350 هكتار من الأراضي الفلاحية هناك، بعد رصد مبلغ 315 مليار سنتيم، أما فيما يخص مشكل منع التراخيص لحفر الآبار بالمنطقة الجنوبية للولاية، فقد أرجعه إلى تراجع منسوب المياه الجوفية بالمنطقة إلى ما يقارب 70 من المائة، وهو الأمر الذي أثر سلبا على المنتج الفلاحي هناك، وقال إن هذا التراجع دفع بمسؤولي القطاعات إلى اتخاذ جملة من الإجراءات والتدابير للحفاظ على النشاط الفلاحي بالمنطقة الجنوبية.

أما فيما يخص مشروع الماء الأبيض بمنطقة بابور القاضي بتزويد حوالي 25 ألف نسمة بهذه المادة الحيوية، فقد انطلقت الأشغال فيه مؤخرا بعد رصد مبلغ مالي قارب 50 مليار سنتيم، وفيما يخص المنطقة الجنوبية، فينتظر إنجاز حوالي 3 آلاف متر طولي من الأنابيب على مستوى حقل "الشعبة الحمراء" لتزويد كل من سكان مدينة عين آزال، عين الحجر ويثر حدادة بهذه المادة الحيوية، فضلا عن استعمالها لاستخراج كل من الرصاص والزنك من المنجم بعد السماح لشركة المناجم باستخدامها، وقد انطلقت الأشغال في مشروع خرزة

تدهور وضعية الطرقات وغياب التهيئة يؤرقان سكان بلديات البلدية

تعييدها مرة أخرى، وعدم إعادتها على الأقل إلى حالتها الأولى، حيث إن سياسة البريكولاج التي تنتهجها بعض الجهات منها البلديات والمقاولين في عملية التهيئة وصيانة الطرقات بالاكتماء بالردم، سبب مشاكل حقيقية في اهتراء الطرقات، وما زاد الطين بلة هو إعادة ترميم الأرصفة سنويا وإعاقة حركة المرور ليصبح المواطن يسير وسط الطريق الرئيسي خوفا من وقوعه ما بين تلك الحفر خاصة في الليل، أين تنعدم الإنارة العمومية، حيث إن السكان أجمعوا على ضرورة تحرك السلطات الوصية بالولاية لتغيير سياسة اللامبالاة من قبل المسؤولين. **صارة.ق**

لتتواصل معها معاناة المسافرين، والسيناريو يتكرر لقاطني الأحواش الذين يعيشون معاناة حقيقية مع الطرقات المهترئة التي نجم عنها أعطاب كثيرة لسياراتهم وشللا تاما في حركة المرور بسبب السير البطيء، كما أكد المواطنون أنهم تعبوا من تدهور الطرقات التي أصبحت تشكل عائقا لهم ومشكلا من المشاكل الروتينية اليومية، مرجحين سببها الرئيسي في كثرة الأشغال العمومية وتكرارها، حيث يقوم عمال البلدية بعملية تهيئة قنوات الصرف الصحي وإدخال الغاز الطبيعي وأنابيب المياه للمساكن الحديثة وترك الطرقات بعدها في حالة كارثية جراء عدم

يشتكي سكان معظم أحياء وبلديات ولاية البلدية من تدهور وضعية الطرقات الرئيسية والفرعية، بسبب غياب أشغال التهيئة منذ سنوات طويلة، جراء غياب السلطات المحلية ومصالح الأشغال العمومية، التي حوّلت مسالك المدينة إلى قرى جبلية يصعب السير فيها لكثرة المطبات والحفر، وديكورا اعتاد عليه أصحاب السيارات، وأثار استياء المواطنين التي غالبا ما تقع فيها حوادث مرور خطيرة مع شلل تام يوميا بمعظم الطرقات خاصة عند مفترق الطرق لمخرج مدينة الشفة التي يفترض أن تنتهي الأشغال به منذ صائفة السنة الماضية، إلا أن سياسة البريكولاج متواصلة،

اهتراء القنوات وتسرب مياه الصرف يعمّقان معاناة سكان بجاية

التسربات طالما تصاحبها تسربات ناجمة عن قنوات الصرف الصحي، وهذه الوضعية تشهدنا عدة أحياء كحي إحدان، وفي هذا الصدد يقول ممثل عن السكان أنهم يخشون وقوع حوادث خطيرة جراء اختلاط المياه التي تتسرب من قنوات الصرف الصحي بالمياه الصالحة للشرب، ومن جهتها، أكدت مصالح مؤسسة الجزائرية للمياه، أنه تم الشروع في عملية واسعة لتجديد شبكة توزيع المياه الصالحة للشرب عبر العديد من الأحياء، وهذا ما من شأنه تحسين عملية التوزيع وتفاذي التسربات بشكل كبير، وفي انتظار تجسيد هذه المشاريع وتسجيل أخرى تبقى التسربات تصنع ديكورا يشوه المحيط العام.

محفوظ رمطاني

استنفادت ولاية بجاية خلال المخطط الخماسي الجديد من مشاريع هامة، في قطاع الري، منها مشروع القرن الذي يتمثل بسد مائي بحجم تيشي حاف، بطاقة إنتاجية تتجاوز 10 ملايين متر مكعب سنويا، وتبقى النقاط السوداء في قطاع الري هي نفسها منذ سنوات الاستقلال وهي اهتراء القنوات الخاصة بتوزيع الماء في الأحياء والمدن، إلى جانب استفحال ظاهرة التسرب التي بلغت نسبة 40 من المائة من الكمية المستخرجة من الآبار بسبب وضعية القنوات المهترئة جدا، والتي تعرف اهتراء مع ما يتبع ذلك من تسربات كثيرة ومستمرة، وما ينجر عن ذلك من مظاهر غير لائقة، وأكثر من ذلك غير صحية، خاصة إذا علمنا أن هذه

حي بوغوفالة بورقلة غلق الطريق بسبب المياه القذرة

● أقدم مواطنو حي بوغوفالة بورقلة، أول أمس، على قطع الطريق وبالضبط عند مفترق طرق ثانوية المتشعبة المؤدية إلى بلدية الرويسات وورقلة وسط المدينة، احتجاجا على الوضعية الكارثية التي آل إليها حيهم. وصبا المحتجون جام غضبهم على السلطات، متددين بتقاعسها في عدم الاعتناء بحيهم، حيث طرحوا في عين المكان مشاكل الحي، بما فيها اهتراء الطريق. وقال أحد المتضررين لـ"الخبير": أنه اتصل بالجهات المعنية وقدم بلاغا حول انكسار إحدى التمديدات ووجود تسرب للمياه ألحقت ضررا بمنزله ولكن دون جدوى، حيث لم تتجاوب فرق الصيانة مع طلباته المتكررة. من جانبه أكد ساكن آخر بالحي عدم تجاوب مصلحة المياه مع الكثير من شكاويه. مشيرا إلى أنه قدم بلاغا قبل ثلاثة أشهر واتصل مرارا بهاتف الطوارئ دون أن يجد أي تجاوب. وورقلة، محمد الصغير

À L'INITIATIVE DE L'APC DE MOSTAGANEM

Des milliards pour améliorer le cadre de vie

Concernant l'équipement, il s'agit de l'acquisition d'un important quota de matériel et d'outillage pour le nettoyage, dont des balayeuses mécaniques et des camions dotés de nacelle ou de benne-tasseuse.

La part du lion dans l'affectation de l'enveloppe financière étant réservée au programme de l'amélioration urbaine, cela consiste principalement en la réhabilitation des espaces publics. Depuis longtemps à l'abandon, les espaces verts du centre-ville et des cités périphériques vont être entretenus et aménagés.

C'est l'APC qui en a décidé ainsi, en y consacrant des milliards de centimes. L'entreprise privée ayant décroché le marché a d'ailleurs lancé les travaux d'aménagement au square des retraités, jouxtant la grande poste. Cette même entreprise aura également pour tâche la réhabilitation du jardin et de la place du 1^{er}-Novembre, débarrassée depuis l'automne dernier des commerçants de l'informel l'ayant squattée des années durant. Concernant le grand jardin public Emir-Abdelkader, mis à rude épreuve par la négligence et l'abandon aux hordes de la délinquance, l'étude a été finalisée par un bureau d'études privé d'Alger, alors que l'avis d'appel d'offres de son réaménagement vient d'être lancé. Concernant l'équipement, il s'agit de l'acquisition d'un important quota de matériel et d'outillage pour le nettoyage, dont des balayeuses mécaniques et des camions dotés de nacelle ou de benne-tasseuse.

Quelque 15 000 lampes et lampadaires ont été commandés aux fins de l'entretien du réseau d'éclairage public. Le parc roulant de la commune sera rénové et renforcé. Dans le cadre des instructions relatives à l'éradication du marché informel, trois marchés couverts ont été réalisés, et on compte transformer le siège de l'ancienne régie communale du transport urbain, ainsi que l'ancienne unité Sonitex en marchés couverts appelés à abriter le commerce informel "volant". Le plan de circulation dans l'enceinte du chef-lieu de wilaya sera



L'APC de Mostaganem a donné la priorité aux travaux de réhabilitation des espaces publics.

encore une fois réétudié en vue de son amélioration par la résorption des goulots d'étranglement et des points noirs persistants.

Les travaux ayant été entamés, la station balnéaire de Sidi Mejdoub, désormais phagocytée par le tissu urbain, actuellement dans un piteux état de dégradation, fera l'objet d'une prise en charge spéciale afin de la réhabiliter en un pôle d'attraction touristique particulier.

En coordination avec les services de la direction de l'hydraulique de la wilaya et de la ferme d'expérimentation de la zaouïa El-Alaouia, les travaux d'aménagement de l'oued Aïn Sefra

sont annoncés pour bientôt. Des travaux dont l'objet essentiel est l'ouverture de voies et d'accès destinés à

désengorger le centre-ville, actuellement au stade ultime de l'asphyxie.

M. O. T.

AÏN TÉMOUCHENT

Un centre commercial ravagé par un incendie

■ Samedi, vers 2h, un énorme incendie s'est déclaré au centre commercial situé sur le boulevard du 1er-Novembre, en pleine ville de Aïn Témouchent. Les 25 boutiques, qui étaient implantées dans cette grande surface de 400 m², ont été complètement ravagées par les flammes. Les éléments de la protection civile ont difficilement réussi à circonscrire l'incendie qui s'est vite propagé en raison de la présence des produits inflammables et que, fort heureusement, il n'a pas touché les immeubles et autres locaux du voisinage. Les 27 personnes qui se trouvaient à l'intérieur ont pu être sauvées grâce à la promptitude du gardien.

M. LARADI

Boumerdès

Plusieurs chantiers à l'arrêt

Un montant de 150 milliards de dinars, destiné au financement de 697 opérations de développement (tous programmes confondus), a été alloué à la wilaya de Boumerdès, durant les 6 dernières années, a-t-on appris du wali.



Sur cette enveloppe globale, 25 milliards de dinars ont été consacrés au titre de l'exercice 2012, alors que le reste représente le cumul des dotations financières affectées à la wilaya durant les 5 dernières années, a indiqué Kamel Abbès. Sur les 25 milliards de dinars ont été versés pour le financement de 142 opérations de développement, tandis que les 4 milliards restants ont servi à la réévaluation de 44 projets, dont les chantiers étaient à l'arrêt, a-t-il précisé. L'affectation de ces deniers publics a bénéficié «prioritaire-

ment» au secteur économique, suivi de l'administration, l'éducation nationale et la formation professionnelle, selon le chef de l'exécutif, qui a fait état de l'assainissement de la nomenclature des projets de développement sectoriel qui s'est soldé, à fin 2012, par la clôture de 112 opérations de développement. S'agissant du programme 2013, la wilaya accorde la priorité, selon son premier responsable, à «l'achèvement des projets en cours de réalisation, ainsi qu'à l'assainissement de la nomenclature des projets inscrits à son indicatif». A cet effet, il a été dégagé une enveloppe supplémentai-

re de 1,5 milliard de dinars pour la réévaluation de 46 projets de développement, a-t-il indiqué. La wilaya a bénéficié également, au titre de l'exercice en cours, d'un nouveau programme de développement de près de 3 milliards de dinars pour le financement de 66 opérations relevant des secteurs de l'environnement, de l'infrastructure administrative, de l'enseignement et de la formation professionnels, de la culture et de la santé. L'assainissement des projets inscrits au titre des plans communaux de développement (PCD) a donné lieu, à fin 2012, à la clôture de 209 opérations dotées d'une envelop-

pe globale de 1,5 milliard de dinars, sachant que la wilaya a bénéficié d'une enveloppe supplémentaire de plus de 2 milliards de dinars pour le financement de 252 opérations, dont 17 concernent la réalisation de 17 marchés de proximité. Pour l'exercice 2013, il a été destiné à la wilaya une enveloppe supplémentaire de plus d'un milliard de dinars, dont 500 millions de dinars ont été consacrés pour le financement de projets d'amélioration du service public, l'aménagement d'espaces verts, alors que le reste est destiné pour l'achèvement de projets de routes, d'électricité et du gaz naturel. Bilal L

المغياثية ساهمت في ارتفاع مخزونه احتياطي سد حمام بوغرارة بتلمسان بلغ 177 مليون متر مكعب

المعطيات ويضمن التوازن من هذا الجانب، إضافة إلى عدم تشكيكه أي خطر، بسبب الكميات الزائدة من المياه التي هي الأخرى تجعل السد يكتفي ذاتيا، ويضمن التموين في فصول الشدة، لا سيما مواسم الصيف والحرارة القادمة، وبالإضافة إلى ذلك المساهمة في سقي الأراضي الفلاحية المجاورة لحمام بوغرارة، المعروفة بمنتوجاتها الوفيرة من الخضروات والحمضيات وحتى الحبوب.

وفي هذا الصدد فقد تم تحويل مياه هذا السد عبر الرواق الغربي لولاية تلمسان، لتزويد سكان الجهة الغربية للولاية، لا سيما مغنية، التي تعتبر ثاني أكبر تجمع سكاني بالولاية بالماء الشروب، التي كانت تعاني سابقا من عجز معتبر في هذه المادة الحيوية بانتظام. كما تم تخصيص، وضمن برنامج استعجالي وللسنة الثانية على التوالي، قسط هام من المياه للمجال الفلاحي، للمساهمة في توسيع المساحة المسقية بمحيط مغنية والمناطق المجاورة لها، التي استفادت هي الأخرى من برنامج دعم مماثل.

شقرن عبد القادر

● بلغ حجم المياه المخزنة بسد حمام بوغرارة بولاية تلمسان ما يفوق 177 مليون متر مكعب، ليواصل بذلك تسجيل منحنى تصاعدي في الاحتياطي للشهر الرابع على التوالي. ويعود الفضل في ذلك إلى الأمطار الغزيرة، التي تهطلت على تلمسان، خلال هذه الفترة، وكذا كميات الثلوج، التي شهدتها المرتفعات الجبلية المجاورة للسد، لا سيما جبال ترارة التي تسبب ذوبانها أيضا في تدعيم الاحتياطي.

واستفاد السد، الذي يعتبر أكبر سدود ولاية تلمسان، وواحدا من أكبر سدود البلاد أيضا، من الكميات الفائضة من المياه، التي يتم تصريفها يوميا وبشكل منتظم خلال الأسابيع الأخيرة، التي تتراوح ما بين 900 ألف متر مكعب ومليون متر مكعب عبر وادي تافنة والقادمة من سد المفروش بتلمسان وسد سكاك بالرمشي، نتيجة تشبع هذين الأخيرين بالمياه وامتلائهما بنسبة 100 بالمائة، ما جعل إفراغ الكميات الفائضة باتجاه سد بوغرارة، الذي يمكنه استيعاب الفائض بصفة تلقائية، بالنظر للأساليب والتكنولوجيات الحديثة، التي أنجز بها وتجعله يتكيف مع كل

التجار يشكون في نوعية أشغال الإنجاز مياه بحيرة "الضاية" تقتحم سوق الجملة بالكرمة



السوق، إلى جانب عرقلته لحركة المرور، ومشاكل أخرى بالجملة جعلت السلطات المحلية تقرر ترحيل التجار إلى سوق الكرمة التابع لولاية وهران، إلا أن محلات التجار المتواجدة بسوق الكرمة أصبحت مهددة بالانهيار بعد إنجاز السوق فوق منطقة رطبة لبحيرة "الضاية"، والتي حدث فيها انفجار في المسطحة المائية التي تعالت مياهها إلى السقف، وهو ما دفع بالتجار إلى مطالبة مديرية البيئة بالتدخل قبل وقوع الكارثة.

من جهته، وإي الولاية، عبد المالك بوضياف، عاين الوضعية وطلب من مديرية البيئة إيجاد حل عن الوضع الكارثي الذي آل إليه سوق الكرمة الذي لم يمض على إنجازه إلا أشهر قليلة لتظهر عيوبه، وذلك في ظل الاعتماد على سياسة "البريكولاج" والترقيع في إنجاز السوق وذلك في عهد الوالي السابق، طاهر سكران، بعدما تقرر إنجاز السوق الذي يأخذ طابعا وطنيا كسوق وطنية تم إنجازه في إطار برنامج استعجالي لتفريغ سوق حي "البدر" من وكلاء الجملة للخضر والفواكه، والتهم ملايين الدينارات، فيما يبقى التجار متخوفين من سقوط أمطار غزيرة بالولاية من شأنها أن تحدث الكارثة وتتسبب في فيضانات وإغراق السوق في مياه السبخة.

● طالب وكلاء سوق الجملة للخضر والفواكه بسوق بلدية الكرمة بوهران، من السلطات المحلية ضرورة التدخل العاجل من أجل وضع حد لزحف مياه السبخة المتواجدة بالقرب من السوق، والتي تعرف ببحيرة "الضاية" التي توسعت بشكل يثير الكثير من القلق أمام إهمال مديرية البيئة للعديد من المناطق الرطبة المتواجدة على مستوى العديد من البلديات الولاية، التي تعرف وضعية خطيرة من بينها بحيرة "تلامين" إلى جانب وجود ست بحيرات أخرى، إلا أن الخطر الكبير الذي بات يدهم تجار الجملة هو انبعاث روائح كريهة من المياه الراكدة التي زحفت نحو الباب الرئيسي للسوق ومواقع أخرى عديدة فيه، في الوقت الذي تغاضى مكتب الدراسات الذي اختار أرضية إنجاز السوق الذي يتربع على مساحة قدرها 18 هكتارا أصبحت مهددة بالغرق في مياه السبخة المالحة والملوثة.

أعرب من جهتهم بعض الوكلاء لـ"وقت الجزائر"، عن قلقهم من الخطر الذي بات يلاحقهم جراء الزحف لمياه السبخة، التي أصبحت تشكل خطرا على تواجدهم بعين المكان بعد ترحيلهم إليه السنة الفارطة بعد هدم سوق حي "البدر" الذي كان بوسط المدينة، وذلك نتيجة الوضعية الكارثية التي كان عليها